إراث
ERATH

الجدوى
ALJDWA

القطاع الثقافي في المملكة العربية السعودية

من الرؤية إلى التطبيق

2025

خادم الحرمين الشريفين الملك
سـلمان بن عبدالعزيز آل سعود
حفظه الله ورعاه

"ندرك أهمية الثقافات بصفتها مرتكزاً أساسياً في تشكيل هوية الأمم وقيمها ونرى في تنوع الثقافات وتعددها واحترام خصوصـية كـل ثقافـة مطلـبا للتعايش بين الشعوب، وتحـقيق السلام بين الدول ،ونؤكـد على أهمـية البعـد الإنساني المشترك في كل ثقافة بعيدا عن مفهوم صـدام الثقافات"

صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سـلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهـد ، رئيس مجلس الوزراء
رئيس مجلس الشـؤون الاقتصادية و التنمية

"نفخر بإرثنا الثقافي والتاريخي السعودي والعربي والإسلامي، وندرك أهمية المحافظة عليه لتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة. إن أرضنا عرفت – على مر التاريخ – بحضاراتها العريقة وطرقها التجارية التي ربطت حضارات العالم بعضها ببعض، مما أكسبها تنوعـاً وعمقاً ثقافياً فريداً."

سمو الأمير

بدر بن عبدالله بن فرحان آل سـعود

وزير الثقافة

محافظ الهيئـة الملكية لمحافظة العلا

"تؤمن المملكة العربية السعودية بأهمية الثقافة بوصفها ركيزة أساسية في بنـــاء المجتمعـــات، وتعـزيز الهـوية الوطنـية، ومحـركًا للنمـو الاقتصادي و الاجتماعي"

د.وليـد الظبي
المؤسـس و الرئيس التنفيذي - الجدوى

"إن تعزيز الاستثمار الثقافي لا يتحقق إلا عبر منظومة متكاملة تجمـــع بين الرؤية الحكومية، والدعم التمويلي، والتمكين الاستشاري. ومن هـــذا المنطلق تأتي مساهمة شركة الجدوى كحلقة وصل أساسية لتمكين رواد الأعمال والمستثمرين في القطاع الثقافي.

ففي الوقت الذي يفتح فيه مؤتمر الاستثمار الثقافي آفاقًا واسعة أمـــام المستثمرين العالميين والمحليين لاستكشاف الفرص، وتعمل فيه وزارة الثقافة على قيادة الاستراتيجية الوطنية للثقافة كأحد ركـائز رؤية 2030، ويقدّم فيه الصندوق الثقافي منتجات تمويلية واستشارية تغـطي حـتى دراسات الجدوى لتقليل التكاليف وتسريع التنفيذ؛ تأتي شركة الجـــدوى لتكمّل هذه المنظومة عبر تقديم دراسـات جـدوى اقتصـادية دقيقة، ومنتجات رقمية متكاملة تسهّل رحلة تحويل الفكرة الثقافية إلى مـشروع استثماري قابل للتنفيذ.

لقـد أثبتـت تجربتنـا أن دراسـات الجـدوى ليسـت مجـرد تقارير، بل هـي أداة تمكينيـة ترفـع مسـتوى الثقـة بين المبـدع والمسـتثمر والجهـات المُمكِّنـــة. فهـي التي تحـدد حجـم السـوق، وتقيـس المخاطـر، وتضـع خارطـة طـريق واضحة، مـا يجعل المشـاريع الثقـــافية أكـــثر جـــذبًا للاستـــثمار وأعـــلى اسـتدامة.

بهذا التكامل بين الرؤية الوطنية والدعم المؤسسي والحلول الاستشارية والرقمية، نؤمن أن الاستثمار الثقافي في المملكة ليس مجرد فرصة اقتصادية، بل هو قيمة استراتيجية تصنع التنمية وتُجمل الحياة وتعـزز مكـــانة المملـــكة علـــى خـــارطة الإبـــداع العالمية."

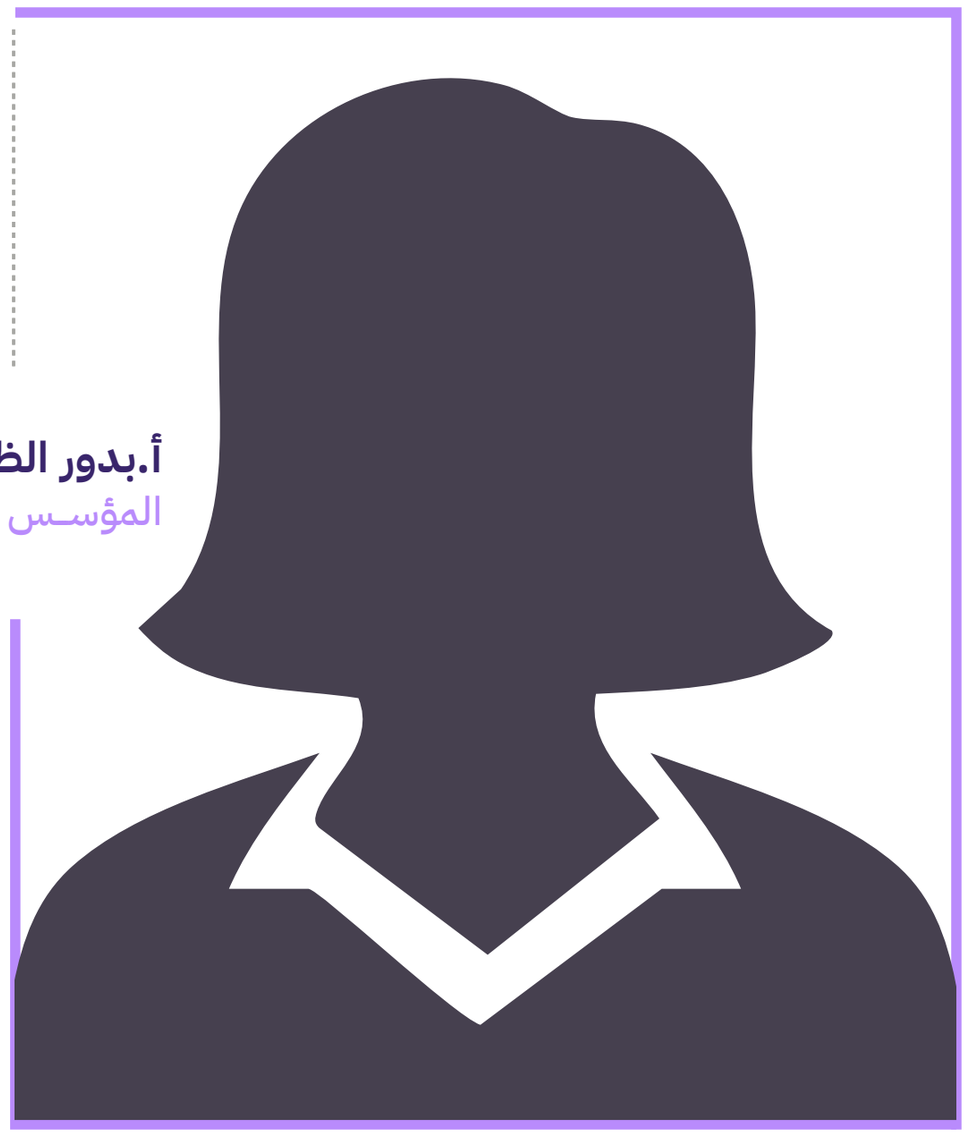

أ.بدور الظبي
المؤسـس و الرئيس التنفيذي - إراث

في إراث، نستلهم من عمق التاريخ السعودي وعراقة تراثه لنحوّل الثقافة إلى منتجات فاخرة تحمل هوية الوطن وتليق بمكانة عملائنا من النخبة. رؤيتنا تقوم على جعل التراث السعودي مصدرًا للإلهام والإبداع، ومن ثم صياغته في صورة هدايا راقية تجسّد الأصالة وتواكب تطلـــعات العصر.

إن الاستثمار الثقافي بالنسبة لنا ليس مجرد نشاط اقتصـادي، بل هـــو رسالة وطنية تعكس اعتزازنا بهويتنا، وتُـترجم قـيم الجـمال والإبـداع السعودي إلى منتجـات تليـق بأن نكـون سفـراء للثقافـة في المحافل العالمية، وفي أيدي الشخصيات المرموقة.

إن مشاركتنا في هذا التقرير تمثل امتدادًا لمسيرة إراث في ترسيخ مكانـة المملكة كمركز رائد في الصناعات الثقـافية الفـاخرة، وتعكـس التزامـنا بتقديـم قيمـة اقتصـادية وثقافية تضاهي أعلى المعايـير العالميـة.

نحن نؤمن أن الثقـافة حـين تُقـدَّم بعمقـها وأصالتها ورونقها، تصبح استثمارًا خالدًا، وعنوانًا للفخـامة التي تستحقـها المملـكة وضيوفهـا.

فـهــرس المحتويـات

عن شركة الجدوى - إراث	07
الثقافة كأصل اقتصـادي	08
البنية التحتية الثقافيـــة في المملكة	24
المشاريع الكبرى الثقافية في المملكة	29
الثقافة والسياحة:تكامل استراتيجـي	31
الفرص الاستثمارية في القطاع الثقافي	34
لماذا الاستثمار في الثقافــة السعودية	37
خارطة المستثمر في القطـــاع الثقافي	43

عــن شــركـة الجـدوى

شركة سـعودية الرائدة في إعداد دراسـات الجدوى الاقتصادية و تطوير منظومة الأعمال.

شركة رائدة في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وتطوير منظومة قطاع الأعمال في المملكة، وتقديم خدمات استشارية وفق افضل الممارسات العالمية، حيث تأسست الشركة برؤية واضحة لتعزيز مستهدفات رؤية المملكة 2030 من خلال تقديم خدمات استشارية ومنتجات رقمية مبتكرة، تجمع بين الخبرة الوطنية والشراكات الاستراتيجية محليًا وعالميًا. وبفضل خبرتها في إعداد دراسات دقيقة وموضوعية، اكتسبت ثقة العديد من الجهات الحكومية والقطاعين الخاص وغير الربحي، لتكون شريكًا رئيسيًا في رسم مسارات النمو الاقتصادي المستدام.

الجـــدوى
ALJDWA

للوصـول للموقع الالكتروني **انقر هنا**

عــن شــركـة إراث

علامـــة سعوديـة فاخــرة.

إراث هي علامة تجارية سعودية فاخرة وُلدت من عمق الثقافة والتراث العريق للمملكة، وتهدف إلى إحياء الموروث الثقافي بأسلوب معاصر يعزز الهوية الوطنية. تعمل الشركة على تصميم وتصنيع منتجات راقية تحمل لمسات من الفخامة والأصالة، مستوحاة من تاريخ المملكة وآثــارها، لتجســد حكايات حضارية في كـــل قطــعة، وتبــقى رمــزًا للفــخر والاعــتزاز بالموروث السعــودي.

إراث
ERATH

للوصـول للموقع الالكتروني **انقر هنا**

الثقـافـة
كأصـل اقتصـادي

الثقـافـة كأصل اقـتصادي

الثقافة هي الإطار الجامع للمعرفة والقيم والعادات والتقاليد والفنون التي تشكّل هوية الإنسان والمجتمع.

تشمل البُعد المادي كالآثار والحرف، والبعد غير المادي كالمعتقدات واللغة والأدب والممارسات الاجتماعية.

كما تُعَد أداة للتواصل وبناء الهوية، وجسرًا للتفاعل بين الشعوب والحضارات.

تتنوع دلالاتها لتشمل الفكر، والإبداع الفني، والتراث الحضاري، ما يمنحها مرونة وشمولية.

في السياق السعودي، تُمثل الثقافة ركيزة لرؤية 2030، ومحركًا للتنمية المستدامة.

فهي ليست مجرد نشاط ترفيهي، بل أصل اقتصادي واجتماعي يُسهم في تعزيز جودة الحياة وبناء مستقبل أكثر ازدهارًا.

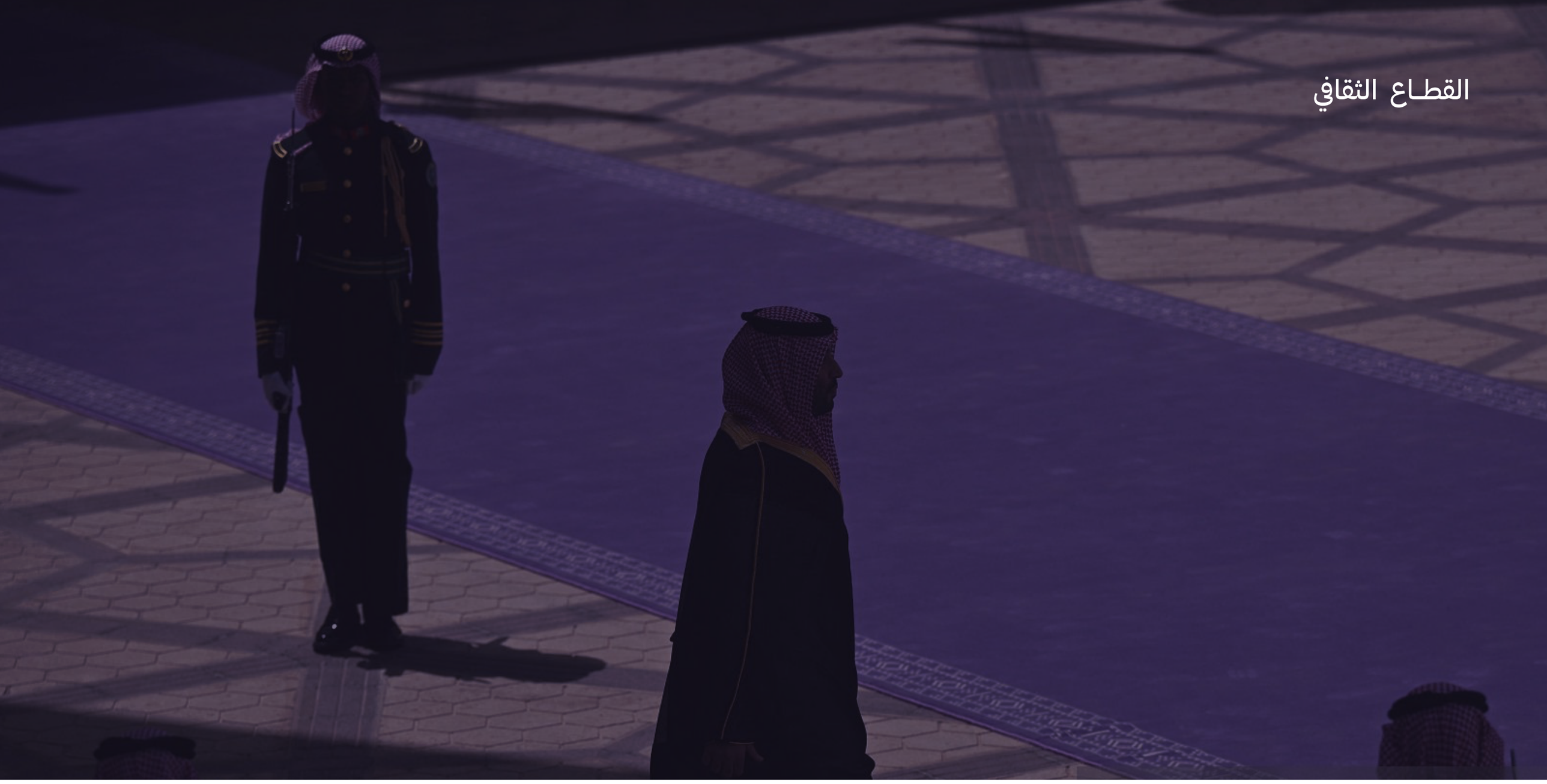

الثقـافة و التنمية الاقتصاديـة «الاقتصاد البنفسجي»

لطالما ارتبطت الثقافة بالهوية الوطنية والقوة الناعمة للدول، غير أنها في العقود الأخيرة تحولت إلى قطاع اقتصادي متنامٍ يوازي القطاعات التقليدية في أثره حيث يطلق عليه **"الاقتصاد البنفسجي"**.

فقد أثبتت التجارب الدولية أن الصناعات الثقافية والإبداعية قادرة على توليد الدخل وخلق الوظائف، حيث تسهم الثقافة عالميًا بما يقارب 3.1% من الناتج المحلي الإجمالي، وتشغّل ملايين العاملين في مجالات متنوعة تشمل الفنون، السينما، الموسيقى، النشر، الأزياء، والحرف اليدوية.

و تشير الاحصائيات أن القطاعات الثقافية والإبداعية تحقق إيرادات سنوية تقدَّر بنحو 2.25 تريليون دولار، أي أكثر مما يوفره قطاع الاتصالات أو صناعة السيارات في العديد من الاقتصادات المتقدمة، و في دول مجموعة العشرين (G20) .

الاحصائيات الاقتصادية لقطاع الثقافة:

3.1%

إسهام الثقافة في الناتج المحلي الإجمالي **العالمي**

30 مليون

عدد العاملين في القطاع الثقافي **عالميًا**

3%-1%

من القيمة المضافة للاقتصاد **في دول مجموعة العشرين**

2%-1%

من إجمالي الوظائف **في دول مجموعة العشرين**

أبـعـاد
«الاقتصاد البنفسجي»

التنوع الثقافي
الهدف: تحويل التراث والثقافة المحلية إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق، كدعم الحرف اليدوية التقليدية، الأزياء التراثية، المأكولات المحلية، والموسيقى والفنون.

الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية
الهدف: تحقيق نمو اقتصادي لا يأتي على حساب البيئة أو المجتمع كاستخدام مواد صديقة للبيئة في الإنتاج، دعم

جودة التجربة السياحية
الهدف: تحويل السياحة من مشاهدة إلى تجربة غامرة (Immersive Experience) تعمق فهم السائح للثقافة المحلية، كتنظيم جولات سياحية تركز على العادات والتقاليد، الإقامة في بيوت تراثية، والمشاركة في صناعة الخزف أو الطهي

الشمولية وتكافؤ الفرص
الهدف: ضمان مشاركة جميع فئات المجتمع، بما فيهم الشباب والنساء وأصحاب المشاريع الصغيرة والحرفيون، و توفير برامج تدريب وتمويل للشباب لبدء مشاريع ثقافية، وإشراك المجتمعات المحلية في صنع القرار.

الابتكار في تقديم الخدمة
الهدف: استخدام التكنولوجيا والأفكار الإبداعية لتقديم الثقافة والتراث بأساليب حديثة وجذابة، بالإضافة إلى تطبيقات الواقع الافتراضي (VR) لزيارة المتاحف افتراضيًا، أو استخدام منصات رقمية لتسويق المنتجات الحرفية حول العالم.

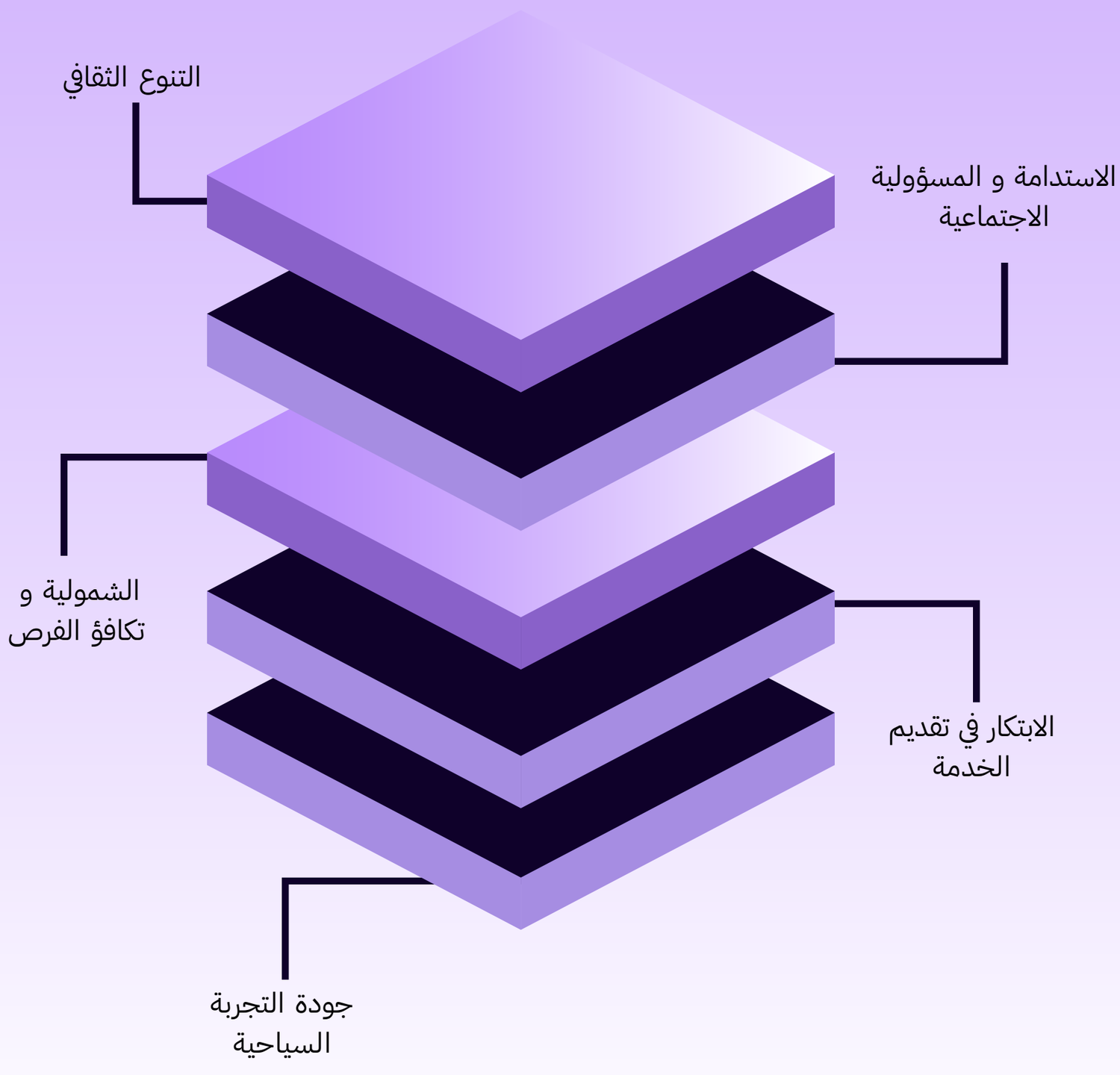

الاقـتصـاد الثقافـي في المـملكة

بدأت المملكة خلال الأعوام الأخيرة خوض **مرحلة تحول ثقافي عميق**، انتقل معها القطاع من كونه نشاطًا تقليديًا إلى صناعة واعدة ذات أثر اقتصادي واجتماعي ملموس، حيث يشكّل القطاع الثقافي والإبداعي اليوم **جزءًا محوريًا من الاقتصاد الحديث عالميًا**، حيث تُقدَّر عوائده السنوية في المملكة بنحو **56 مليار ريال** ، مع معدل نمو يتجاوز **13% سنويًا محليًا**، مقارنة بمتوسط إقليمي يبلغ **10% في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا**، وانطلاقًا من هذا الواقع المتنامي، يصبح من الضروري استعراض الأبعاد الاستراتيجية والمؤشرات الكمية التي توضّح مساهمة المملكة في الاقتصاد الثـــقافي، وتسليط الضـوء على ملامـح التحـول القـائم وفرص المستقبلية.

القطـــاع الثقافـــي في رؤية 2030

يشـكّل القطاع الثقافي في المملكة العربية السـعودية أحد الأعمدة الرئيسـة في رؤية المملكة 2030، التي وضعت الثقافة ضـــمن مقومات جودة الحياة وضمـن محركات الاقتصاد المزدهر.

فالرؤيـة لـم تتعامل مع الثقافة باعتبارها نشـاطًا ترفيهيًا أو مكوّنًا هويًّا فحسـب، بل اعتبرتهـا أصلًا اقتصاديًا واستراتيجيًا يمكن أن يسـهم بفاعليـة في تنويع مصادر الدخل الوطني، ودعم التنمية المسـتدامة، وتعزيز مكانـة المملكة عالميًا.

الركـائز و الخـطـة الاستـراتـيـجيـة

الثقافة كنمـط حياة

- الثقافة لتعزيز وترسيخ الهوية الوطنية.
- نشر وإيصال الثقافة لمختلف المناطق وشرائح المجتمع.
- توسع أثر التغيرات الثقافية لتشمل تحسين السلوكيات المجتمعية.

الثقافة من أجل النمو الاقتصادي

- يمكن للقطاع الثقافي أن يساهم بما يقارب 3% من الناتج المحلي بما في ذلك دعـــم المنشـــآت الصغيرة والمتوسطـة.
- الثقافـــة كمصـــدر أســـاس لإنتاج المحتوى المحلي.

الثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية

- ريادة النشاط العربي الثقـــافي.
- التأثير على دول العالم الإسلامي.
- تعزيز صورة المملكة في المجتمع الدولـــي.

المساهمـة الاقتصاديـة للقطـاع الثقافـي

المسـاهمة الاقتصاديـة الحاليـة

وفقًا لتقارير وزارة الثقافة وصندوق التنمية الثقافية، بلغت مساهمة القطاع الثقافي في الاقتصاد السعودي **عام 2023** حوالي :

35 مليار ريال سعودي

وهو ما يعادل **1.49% من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي.**

المسـاهمة الاقتصادية المستقبلية

تستهدف الاستراتيجية الوطنية للثقافة **رفع مساهمة القطاع بحلول 2030 إلى :**

180 مليار ريال سعودي

وهو ما سيمثل **3% من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي، حيث يضع الثقافة ضمن أكثر القطاعات الواعدة غير النفطية.**

البـــنيـــة المؤسسيـــة و التنظيميـــة لوزارة الثـقافـــة

تأسست وزارة الثقافة، وهي معنية بالمشهد الثقافي في المملكة على الصعيدين المحلي والدولي، حيث تحرص الوزارة على الحفاظ على التراث التاريخي للمملكة مع السعي لبناء مستقبل ثقافي غنيّ تزدهر فيه مختلف أنواع الثقافة والفنون، كما تعمل الوزارة على المساهمة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 في محاورها الرئيسية؛ مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، أعلنت عام 2019م عن استراتيجيتها التي تُجسّد رسالتها وطموحاتها، وتعكس أهـــدافها الاستراتيجية المتمثلة في : الثقافة كنمط حياة، والثقافة من أجـــل النمـو الاقتصـادي، والثقـافة من أجـل تعزيز مكانة المملكة الدولية.

الارتـــبـــاط بـــــرؤية السعـــودية 2030

يرتبط الدور المنوط بوزارة الثقافة ارتباطًا مباشرًا بتحقيق الركائز الاستراتيجية التي بُنيت عليها رؤية السعودية 2030 وما يتضمنه مجتمعها من أهداف يسهـــم القطـاع الثقـافي في تحـقيقها، وهي: **مجـــتمع حـــيوي،واقـــتصـاد مزدهر، ووطن طموح.**

الأهداف المباشرة:

- المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعـــربي والوطني والتعريف به.
- العناية باللغة العربية.
- تلبية احتياجات السكان المتزايدة من الترفيه الثقافي.
- تنمية الصناعات السعودية في الفنون والثقافة.

الأهداف الغير المباشرة:

- تعزيز الوسطية والتسامح.
- تنمية روح الانتماء والاعتزاز.
- تطوير المشهد الحضري في السعودية.
- حماية وتوثيق المناطق الطبيعية (مثل السواحل والجزر والمناطق الصحراوية).
- تحرير الطاقات الموكلة للدولة، لفتح المجال أمام القطاع الخاص.
- جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.
- تطوير قطاع السياحة.
- توفير صناديق نوعية للمستثمرين في المجالات ذات الأولوية.
- تحسين ظروف المعيشة للوافدين.

الهـيكـل المـؤسسي والتنظيـمـي لـوزارة الثقافـة

وزارة الـثـقـافـة
Ministry of Culture

هيئـة الموسيـقـى
Music Commission

هيئـة فنـون الطـهـي
Culinary Arts Commission

هيئـة المتاحـف
Museums Commission

هيئـة الأفـلام
Film Commission

هيئـة الفنـون البصريـة
Visual Arts Commission

هيئـة الأزيـاء
Fashion Commission

هيئـة التـراث
Heritage Commission

هيئـة المكتبـات
Libraries Commission

هيئـة المسـرح والفنـون الأدائيـة
Theater and Performing Arts Commission

هيئـة الأدب والـنشـر والترجمـة
Literature, Publishing & Translation Commission

هيئـة فنـون العمـارة والتصمـيم
Architecture and Design Commission

الهيكـل المؤسسي والتنظيـمي لوزارة الثقافــة

هيئة الأفلام

الجهة المعنية بتطوير قطاع الأفلام وبيئة الإنتاج في السعودية، إضافة إلى تحفـــيز وتمكين صناع الأفلام السعوديين.

هيئة المتاحف

الجهــة المعنيــة بالإشـراف علـى القطــاع الخاص بالمتاحـف وتطويــره، والنهــوض بمقوماته، ودعم وتشجيع الممارسين فيه.

هيئة فنون الطهي

تُعنى بتنظيم وتطوير قطـاع فنون الطهي في المملكة.

هيئة الموسيقى

تهدف إلى دعم الموسيقى وتنميتـها مـــن خلال تعزيز وتحسين خمـس ركائـز وهــي التعليـم، والإنتـاج الموسيقـي، وتقديـــم العــروض الموسيقيــة، والدعـم والترويـج وتوفير نظام التراخيص.

هيئة المكتبات

الجهــة المعنيـــة بالأنشطـة المتعلقــة بالمكتبــات ويشمــل ذلــك إنشـاءهـا وتطويرهـا وتأهيلهــا والعنايـة بخدماتها ومقتنياتها وتجهيزاتها الأساسية.

هيئة التراث

الجهة المعنية بدعم تنمية التراث الوطني، وحمايتــه من الاندثــار، وتشجيــع إنتاج المحتــوى التراثــي بما يضمــن استدامته ونقله للأجيال القادمة.

هيئة الأزياء

الجهــة المعنــية بتمكــين وتطــوير قطاع الأزياء، وتحقيق ازدهاره؛ليكون مستداماً، وتــعزيـــز المواهـــب والخـبــرات و الكفـــاءات المحلية.

هيئة الفنون البصرية

الجهــة المعنيــة بتطويــر قطــاع الفنون البصريــة، وتمكين الممارسيــن، وتوفيــر منصة للمواهب الفنية.

الهيكـل المؤسسي والتنظيـمي لوزارة الثقافــة

هيئة الأدب و النشر والترجمة

تهدف الهيئة لتنظيم صناعة النشر وتهيئة البيئة الإبداعية والتدريب وخلق فرص الاستثمار في هذه المجالات.

هيئة المسرح و الفنون الأدائية

الجهة المعنية بنهوض قطاع المسرح والفنون الأدائية ، ودعم التمويل و الاستثمار فيه.

هيئة فنون العمارة و التصميم

تهدف الهيئة إلى تنظيم وتطوير قطاع فنون العمارة والتصميم في المملكة، ومقوماته، ودعم الممارسين فيه لتحقيق أهدافهم.

القاعـدة البشريــة و النمــو المــؤسسي

- ارتفع عدد المنظمــات الثقــافية والأنــدية والمؤسســات مـــن **28 فقــط في عــام 2017 إلى 993 بحـلـول 2024.**
- أكثر من **9,000 ترخيــص ثقافي** مُنحــت لممارسين ومحترفــين حتى 2024، تغطــي الأنشــطة الإبداعــية والإنتاجيـــة.
- بلغ اجمالي عدد المنشأت لتدريب و التأهيل في الجانب الثقافي **82 منشـأة، ساهـمت بتخريـج أكثر من 28 الف طالـــب.**
- زيادة ملحوظة في التوظيف: نمو بنسبة **+ 10% للذكور و+ 27% للإناث** في القوى العاملة الثقافية (2022 مقارنة بـ 2021).

مبـادرة الصنـدوق الـثقافـــي

الصندوق الثقافي
CULTURAL DEVELOPMENT FUND

أنشِئ الصندوق بهدف تنمية القطاع الثقافي وتحقيق الاستدامة من خلال دعم النشاطات والمشاريع الثقافية، ولتسهيل الاستثمار في الأنشطة الثقافية وتعزيز ربحية القطاع، وتمكين المهتمين من الانخراط في الأعمال الثقافية، وليكون للصندوق دوره الفاعل في تحقيق أهداف الاستراتيجيـة الوطنيـــة للثقافـــة، وأهداف رؤية المملكة 2030.

ويستند الصنـدوق في بنـاءه علـى التكامـل مـع منظومـة التنميـة والثقافـة، وبنـاء الشركات مـع القطاعـات الـثلاث : العـام والخـاص وغير الربحي، وينتهـج الصنـدوق الثقـافي في رحلتـه التنمويـة على ثلاث ركائز:

1. الحلول مالية لدعم نمو المشاريع الثقافية

تـم تصميـم حزمـة حلـول ماليـة تسـتهدف القطاعات الثقافيـة وتركـز علـى دعـم كامـل أنشـطتها مـن خلال تقديـم حوافـز واسـتثمارات وتمويـل لصنـاع الثـقـــافة فـــي كـــل قـــطاعتها.

2.حلول تطويرية لدعم الإبداع والمبدعين

يـولي الصندوق اهتمام عـالي بالمبدعين وارواد الاعمال ويخصـص في ذلك تقديم حلـول تطويرية منفردة لرفع قدرتهـم وتمـكين تحويل ابداعهـم الى مشـاريع ثقافية وتشـمل هـذه الحلـول: استشـارات ، القسـائم، وبنـاء القـدرات، ويسـتهدف الصنـدوق بنـاء حاضنـات ومسرعـات اعمـال لدعـم وتطويـر المشـاريع الثقافيـة الناشـئة وتمكينهـا.

3.منهجية شاملة للاستدامة لثقافة تستمر

تشـكل الاسـتدامة حجـر الأسـاس في استراتيجيـة الصنـدوق مـع تـركيزه علـى عـدد مـن المـؤشرات وفـق المعـايير البيئـة والمجتمعيـة والحوكمـة(ESG) وتـأتي هـذه المـؤشرات في جانـب الاسـتدامة الاقتصـــادية والبـــيئيـــة والاجـــتماعـــية.

أرقـــام الصنـــدوق الـثقافـــــي

الدعم المقدم من الصندوق عام 2024

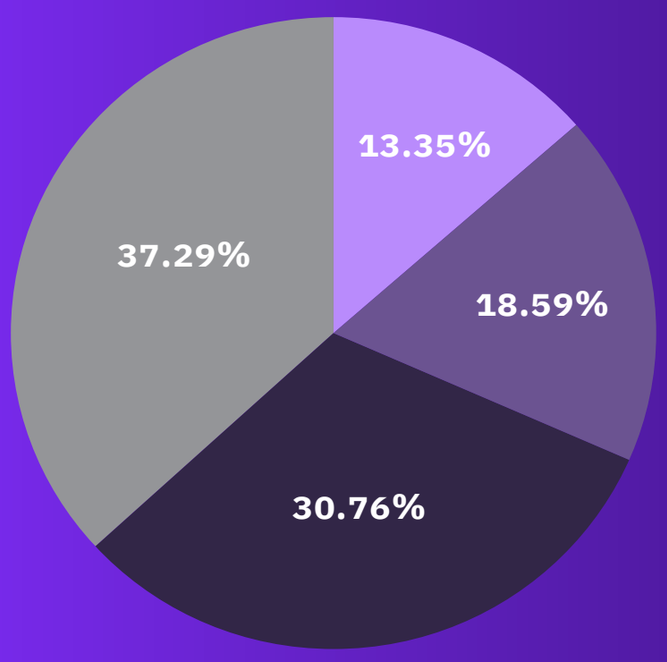

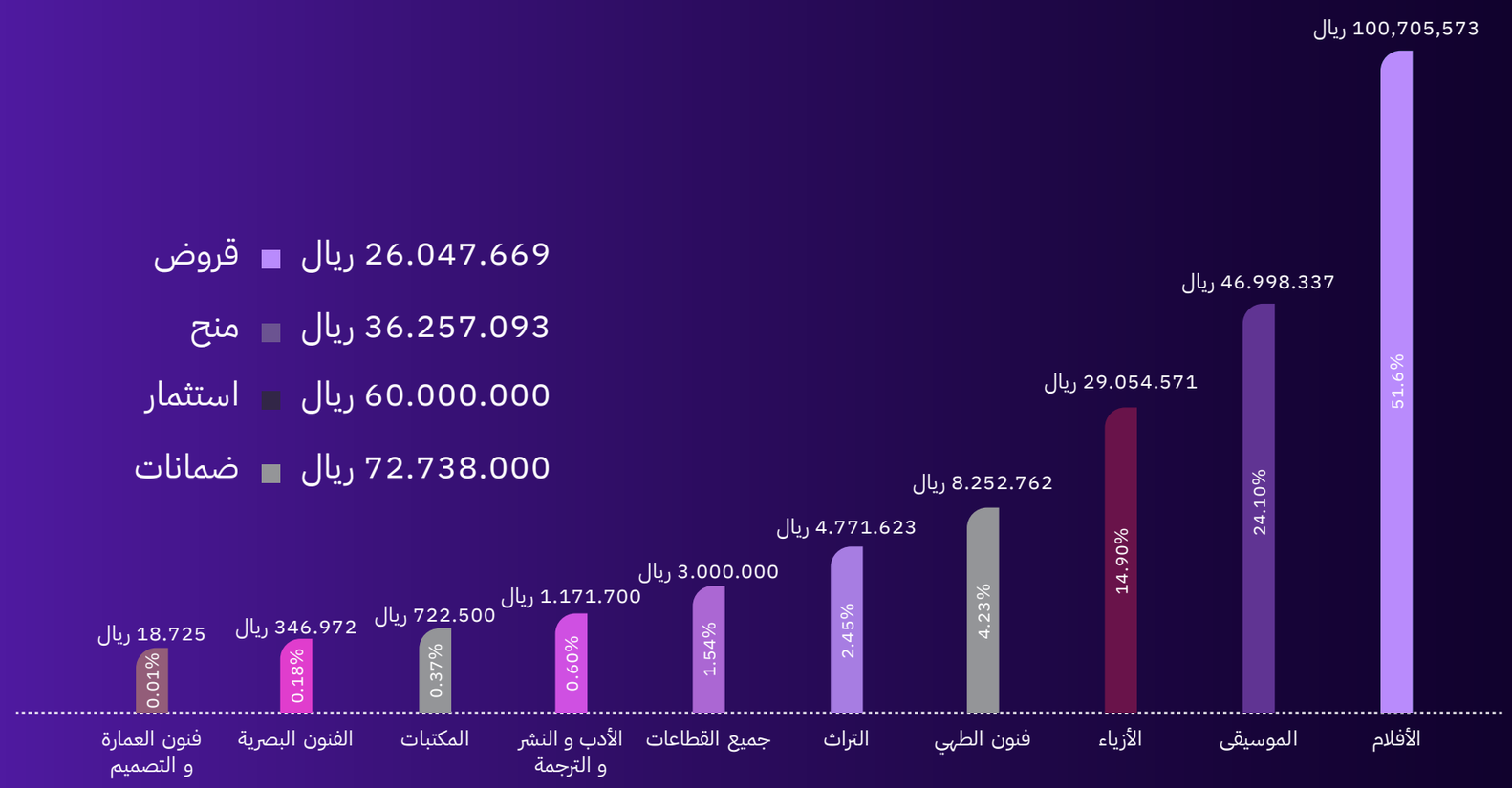

الدعم المقدم من الصندوق الثقافي خلال العام 2024م
حسب القطاع وحسب نوع الدعم (مليون ريال سعودي)

إنجازات الصنـــدوق حتى عام 2025

337
مليون ريال دعم مقدم بين التمويل، والحوافز، والاستثمار.

120
مـشروع ثقـــافـي تمكّن من النمو والتوسع.

3500
وظيفة ساهم في خلقها.

16
قطاع ثقافي دعمها الصندوق عبر خدماته الـمالية خلال 2024

1200
مستفيد من الخـدمات التطـويريـة

7
مناطق في الـمملكة دعمها الصنـــدوق منذ اطلاقة

الجهات الداعمة والممكنة

صندوق الاستثمارات العامة

يدعـم مشـــاريع ثقـــافية كـــبرى مثل شركة "قصص"، مما يعزز مكانة السعودية ثقـافيًا.

منصة «أبدِع»

تسهيل إصدار التراخيص وتوفير بيئة استثمارية منظمة (41 نشاطًا ثقافيًا مغطّى).

الصندوق السعودي للأفلام

صندوق استثمار خاص يساهم فيه الصندوق الثقافي كمستثمر رئيسي بنسبة 40%، ويبـــلغ رأسماله 375 مليـون ريال، ويُدار مـن قبـل شركة الشرق الأوسط للاستثمـــــار المـــالي "ميـــفك كابـــيتال" و"رؤى ميـــديا فنتشرز"، كـــشريك فـــني.

حاظنة فنون الطهي

توفر برامج تدريب وتمويل لرواد الأعـــــمال في القطاع الثقافي.

الهيئة السعودية للملكية الفكرية

حماية حقوق المبدعين والمنتجين الثقافيين.

هيئة السياحة السعودية

ربط الثقـــافة بالسياحة لتعـــظيم العـــــائد.

الهيئة العامة للمنشآت المتوسطة والصغيرة "منشآت"

توفر برامـج تدريـــب وتمويل لرواد الأعمال في القطاع الثقافي.

صندوق الفعاليات الاستثماري

تطـوير بـنية تحتـية للفعاليات على مســتوى عالمي للطموح السعودي في قطاعات الترفيـــه والسياحة والثقافة والرياضة.

أبرز الكليات في جامعات الـمملكة لتعليم الثقافـة والفنــون

جامعة الملك سعود - كلية الفنون

تأسست 2024م وتضم أقسام الفنون الأدائية والبصرية والتصميم.

جامعة الأميرة نورة - كلية التصاميم والفنون

تأسست 2012م و تقدّم برامج في الرسم، التصمـــيم الداخلي، الجرافيك، والإبداع الفني.

جامعة أم القرى - كلية التصاميم والفنون

تأسست 2011م و تضم خمســـــــة أقسام أكاديمية تشمل: التصميم الداخلي، التصميـم الجرافيكي،تصميم الأزياء، السكن وإدارة المنزل، والفنون البصرية.

جامعة القصيم - كلية التصاميم

تأسست 2008م وتضم قسم تصميم الأزياء والفنون التشكيلية.

جامعة طيبة - كلية التصاميم والفنون

تأسست 2003م و تضم خمســـــــة أقسام : الفنون البصرية، تصميم الأزياء، التصمـــــــيم الداخلي، والتصميم الجرافيكي.

جامعة حائل - كلية الأدب والفنون

تأسست 2010م و تضم الكلية أقسام اللـــــــــغة العربية، اللغة الإنجليزية، العلوم الاجتماعـــــــــية، السياحة والآثار، الإعلام، والفنون الجميلة.

جامعة الملك خالد - كلية الثقافة والفنون

تأسست 2023م و تضم أقسام المـــــــسرح والفنون الأدائية، والاستعراضية والفنـــــــون السينمائية والتلفزيونية.

جامعة الطائف - كلية التصاميم والفنون التطبيقية

تأسست 2018م وتضم ثلاثة أقسام رئيســـية وهي: قسم التصميم الجرافيكي، قسم تصميم الأزيـــــاء والنسيج، وقسم التصميم الداخلي.

أبرز الكليات في جامعات الـمملكة لتعليم الثقافـة والفنــون

جامعة جدة - كلية التصاميم والفنون

تأسست 2009م و تضم أربعة أقسام رئيسية: الرسم والفنون، تصميم الأزياء، التصميم الداخلي، والتصميم الجرافيكي.

جامعة جازان - كلية الفنون والعلوم الإنسانية

تأسست 2023م و تتضم الكلية ستة أقسام أكاديمية هي: اللغة العربية، اللغات الأجنبية، العلوم الاجتماعية، الفنون، العلوم التربوية، والعلوم النفسية والسلوكية.

جامعة الملك عبدالعزيز - كلية علوم الانسان و التصاميم

تأسست 2013م و تشمل التخصصات مسارات في الإرشاد والأسرة، الطفولة المبكرة، التغذية، تصميم الأزياء، والنسيج، إضافةً إلى التصميم الداخلي ونظرياته.

المعهد الملكي للفنون التقليدية

تأسس المعهد عام 2008م و يضم قسم تصميم الأزياء والفنون التشكيلية.

CU TURAL
INVESTMENT
CONFERENCE
مؤتمر الاستثمـار الثقافـي

الـسعودية نحو ريـادة الاستثمـار الثقـافي عالـمـيًا

المملكـة العربية السـعودية بخطوات فعّالة وخطى واثقـة نحـو ترسـيخ الثقافـة كأحـد أعمـدة التنمية، مسـتندة إلى رؤيـة 2030 التي جعلـت مـن الثقافـة رافـدًا اقتصاديًـا واجتماعيًـا مهمًـا.

هـذه الجهـود لم تقتصر علـى تطوير البنيـة التحتية الثقافيـة وحمايـة التراث فحسـب، بـل فتحـت آفاقًـا واسـعة لجـذب الاسـتثمارات وتأسـيس شراكات عالمية.

وفي هـذا السـياق، يـأتي المؤتمـر الثقافي للاسـتثمار ليشـكل منصـة دولية تجمـع المسـتثمرين وصنّاع القـرار والـخبراء، ويكشـف عـن أبـرز الفـرص الاسـتثمارية الواعـدة في القطاع الثقافي السـعودي.

16
شـراكة متنـوعة

35
جـلسة حـوارية

150
شخـص مـتحدث

1500
مشارك من القارات الخمس

البنيــة التحتيــة الثقافيــة
في الـمملكــة

المتـاحف في الـمـمـلـكة العربيـــة السعوديـة

شهـــدت المملـكة في العقـود الماضيـة تأسيـس عدد كبير من المتاحــف الحـكوميـة والخاصـة حـيث بلـغت في اخر إحصائيـة 192 متحف، التي تتـوزع عـلى مختـلـف مناطـقـها، وتغطـي طيـــف واســع مــن المـوضـوعـات التـاريخـيـة، والديـنيـة، والعلميـة، مــع خطط لتطــوير مـتاحف متخصصـة، ومن أبـــرز هــذه المتاحــف في المملكة:

▪ المتحف السعودي للفن المعاصر - الرياض

يُعـد المتحـف السـعودي للفـن المعـاصر في بالريـاض معلمًا ثقافيًـا بـارزًا وأول متحف متخصـص في الفـن المعـاصر بالمملكـة، حيـث افتُتـح عـام 2023 ليجمـع بين الأصالـة والحداثـة في تجربة فنية غنيـة. يقدّم المتحف معارض نوعية تسـتضيف أعمالًا سـعودية وعالميـة، مثل معرض "بينالسـور" الدولي الذي جـذَب أكثر من 17,000 زائر، إضافـة إلى معـارض أخـرى مثـل خيـال الليـل وكتابـات اليـوم للغـد، والتي عرضـت أكثر مـن 50 عـملًا فنيًـا لفنـانين محلـيين ودولـيين.

▪ متحف وبستان الصافية - المدينة المنورة

يعـدّ "متحـف وبسـتان الصافيـة" نموذجـاً ثقافيـاً وسـياحياً،يجمع المعرفـة مـع الترفيـه، والكـثير من العنـاصر المبتكرة التي تثري تجربـة زوار المدينـة المنورة، حيث يقـع بالمنطقـة المركزيـة جنـوب المسـجد النبـوي الشريـف، علـى مسـاحة أكثر مـن 4.400 متر مربـع. ويحتـوي الـمشروع علـى الحديقـة الثقافيـة، ومنطقـة العـرض المتحفـي، والمناطـق المخصصة للخدمـات التجاريـة والترفيهية بما يـلبي احتياجـات كافـة الـزوار، إضافـة الى تصاميـم البنـاء المسـتوحاة مـن التراث المـديني، وبسـاتين النخيـل الموزعـة بطريقـة هندسـية بين الطوابـق على شـكل مدرجـات تحيط بها الأحواض والنوافير المائية، ليشـكل بيئة جاذبة للـزوار وسـكان المنطقـة. كما يحتوي المعـرض على متحف "قصّـة الخلق" الذي يُقدّم عرضاً متكاملاً بعدة لغات عن قصة الخلق منذ بداية نشـأة الكون مروراً بقصص الأنبياء والمرسـلين، إذ يعتمـد علـى السرديـة المعرفيـة التي يعيشـها الـزوار داخـل المتحـف.

المتحف السعودي للفن المعاصر
Saudi Arabia Museum of Contemporary Art @JAX

متحف وبستان الصافيّة
AS SAFIYYAH MUSEUM & PARK

عدد المتاحف حسـب المناطق الإدارية

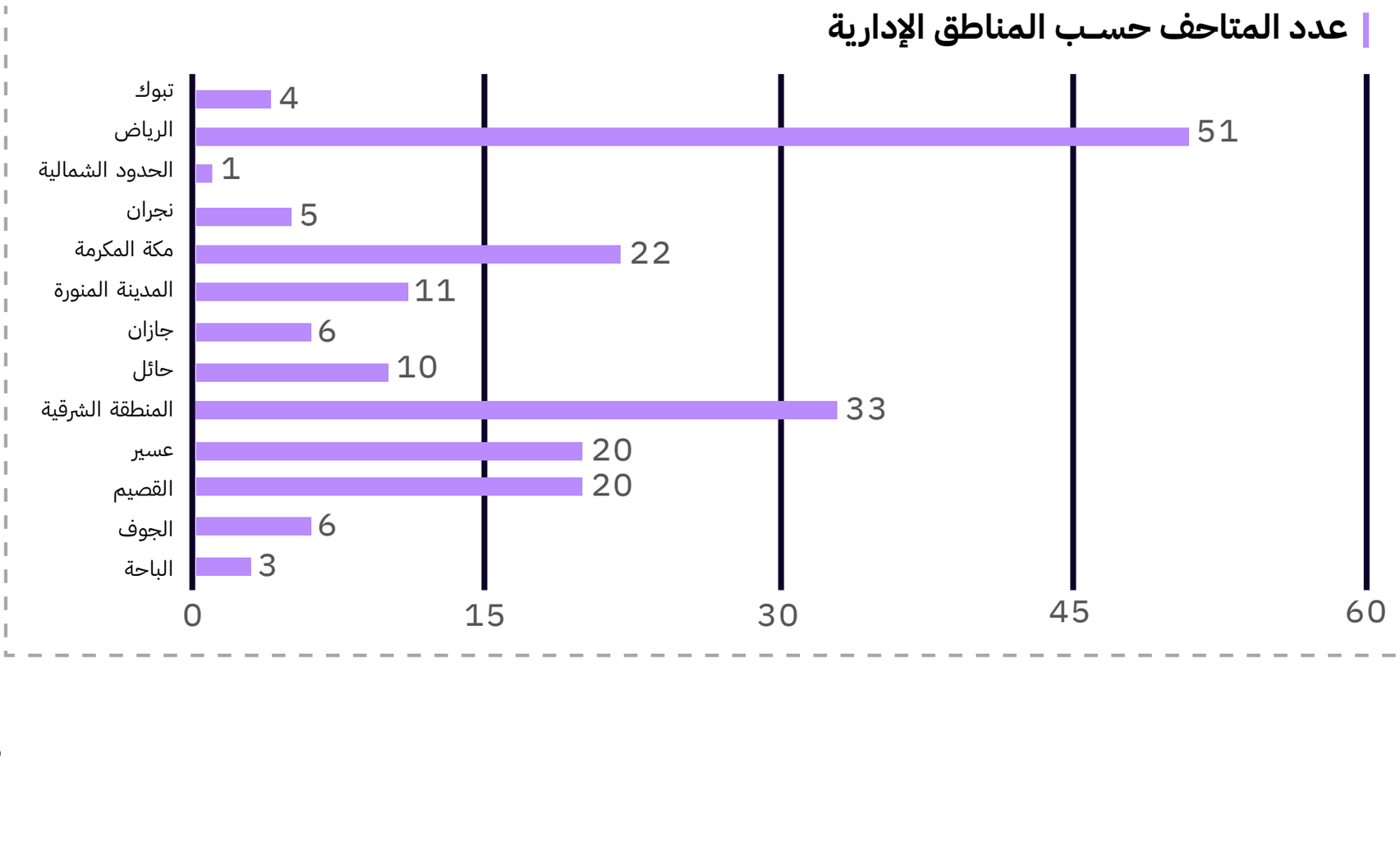

عدد المتاحـف
فـــي المملكة
حسـب المناطق الإدارية

المسارح و الفنون الأدائيــة في الـمـمــلكةالعربيـــة السعوديـة

تشـهد البنية التحتية للمسـارح والفنون الأدائية في المملكة نموًا متسـارعًا، حيث بلـــغ عدد المســـارح المرخصـة **أكثر من 250 مسرحًا** موزعة على مختلف المناطق الإداريـــة، تتصــدرها **الرياض والمنطقة الشرقيـة** بواقـع 51 مسرحًا لكل منهما، ما يعـــكس تركّز النشـاط الثقافي في المدن الكبرى.

أما من ناحية الطـــاقة الاستيعابية، فـــتسجل الريـــاض ومكة المـــكرمة والمنطقة الشرقـــية أعـلى **معـــدلات تتجـــاوز 30 ألف مقـــعد** فـــي بعـــض المناطق، مما يـــؤهلها لاستضافة فعاليـــات كبرى إقليمـيـة ودولية.

210 مسرح
خلال 2023

250 مسرح
خلال 2024

ارتفـع عـدد المسـارح بنمـو يـقـــارب 19% خـلال عام

عـدد الـمسـارح فـــي الـمملكة حسـب المناطق الإدارية

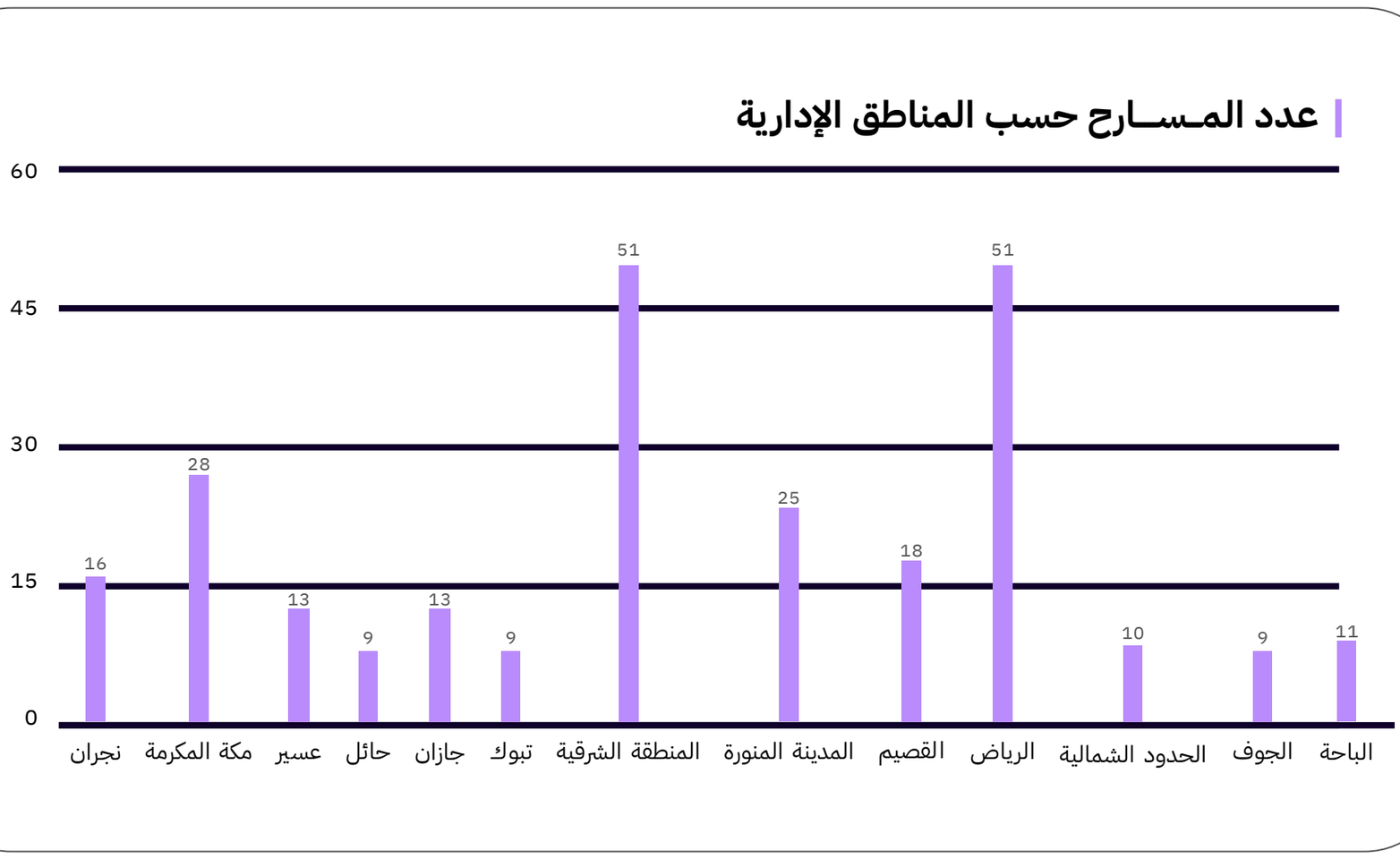

الـمهرجـانات و الفعاليـات الـثقـافية في الـمـمـلـكة العربيـــة السعوديـة

شـهدت المملكـة ارتفاعًا في عدد أيـام الفعاليات الثقافية من 2,700 يوم في 2023 إلى أكثر من 3,300 يوم في 2024، أي بنسـبة نمو تجاوزت 22% خلال عام واحد. هـذا النمو يعكس توسـعًا نوعيًا في البنية التحتيـة للفعاليات، وتزايد إقبال الجمهور المحلي والدولي على المشـاركة.

- **معرض الرياض الدولي للكتاب 2024**

استـقطب أكثر من 1.5 مليون زائر من داخل المملكة وخارجها، مع مشـاركة 1,200 دار نشر، ما عزز مكـــانة السـعودية كمنصة إقليمية لصناعة النشر.

- **مهرجان البحر الأحمر السينمائي بجدة**

استـقطب آلاف السينمائيين والمستثمرين من أكثر من 60 دولة، وساهـــم في تسـويق المملكة كوجهـة لصناعة الأفلام العالمية.

عـــدد زوار الفعـــاليـات

2022 خلال	2023 خلال	2024 خلال
5.5 مليـون زائر	8.2 مليـون زائر	9.9 مليـون زائر

عـــدد أيـــام الفعاليـات الـمـقامـة

2022 خلال	2023 خلال	2024 خلال
2879 يـوم	2720 يـوم	3327 يـوم

المواقع الأثرية في المـمـلكة العربيــة السعوديـة

تُعـد المواقـع الأثرية جـزءًا محوريًا من البنية التحتية الثقافيـة للمملكة، فهي تمثل أصول اقتصادية تعزز السـياحة وتفتح آفاقًا اسـتثمارية جديدة. وضمن جهود التوثيق والتطوير المسـتمرة، تعمل هيئة التراث على توسـيع قاعـــــدة المواقــع المسجلة حيث سـجلت هيئـة التراث **744 موقعًا أثريًا جديدًا** في يونيو 2025.
يصـل إجمـالي المواقع الأثريـة المسـجلة إلى **أكـــــثر من 8,700 موقع**، ومن أبرز المواقع :

▪ مدائن صالح

في عام 2008، أُدرجت مدائن صالح **كأول المواقع الأثرية السـعودية في اليونسـكو.** تقع هذه المنطقة السـاحرة في منطقـــة الـعُلا، التي كانـت يومًـا ما جزءًا مـن مملكة الأنباط، ما يميز مدائن صالح هو **153 واجهة صخريـة منحوتة ببراعة**، تعكس روعة الهندسـة المعمارية النبطية، تجسـد هذه المدينة القديمة قصة ازدهار تجاري وثقافي شـهدته المنطقة، حيث كانت محطـــة حيويـة على طريق البخور القديم.

▪ حي الطريف

في عام 2010، أُدرج حي الطريف في **قائمة التراث العالمي لليونسـكو،** ليصبح شـاهدًا حيًا على مهد الدولة السـعودية الأولى. و يعكـس هـذا الحـي التاريخي في الدرعية روعة العمـارة الطينية النجدية، ويحتضن العديد مـن المباني الأثرية **التي كانت مركزًا للحكـم والسياسـة** في القرن الثامن عشر، بُنيت الدرعية كقلعة حامية، مجسـدةً روح الصمـود والأنفة. اليوم يُعتبر حي الطريف مـن أروع المواقـع الأثرية التي تأخذ الزائر في رحلة عبر الزمن إلى حقبة تأسـيس الدولة السـعودية، حيـث تلتقي العراقة بالأصالة في كل زاوية منه.

عدد المـواقع الأثرية فـــي المـمـلكـــة حسـب المناطق الإدارية

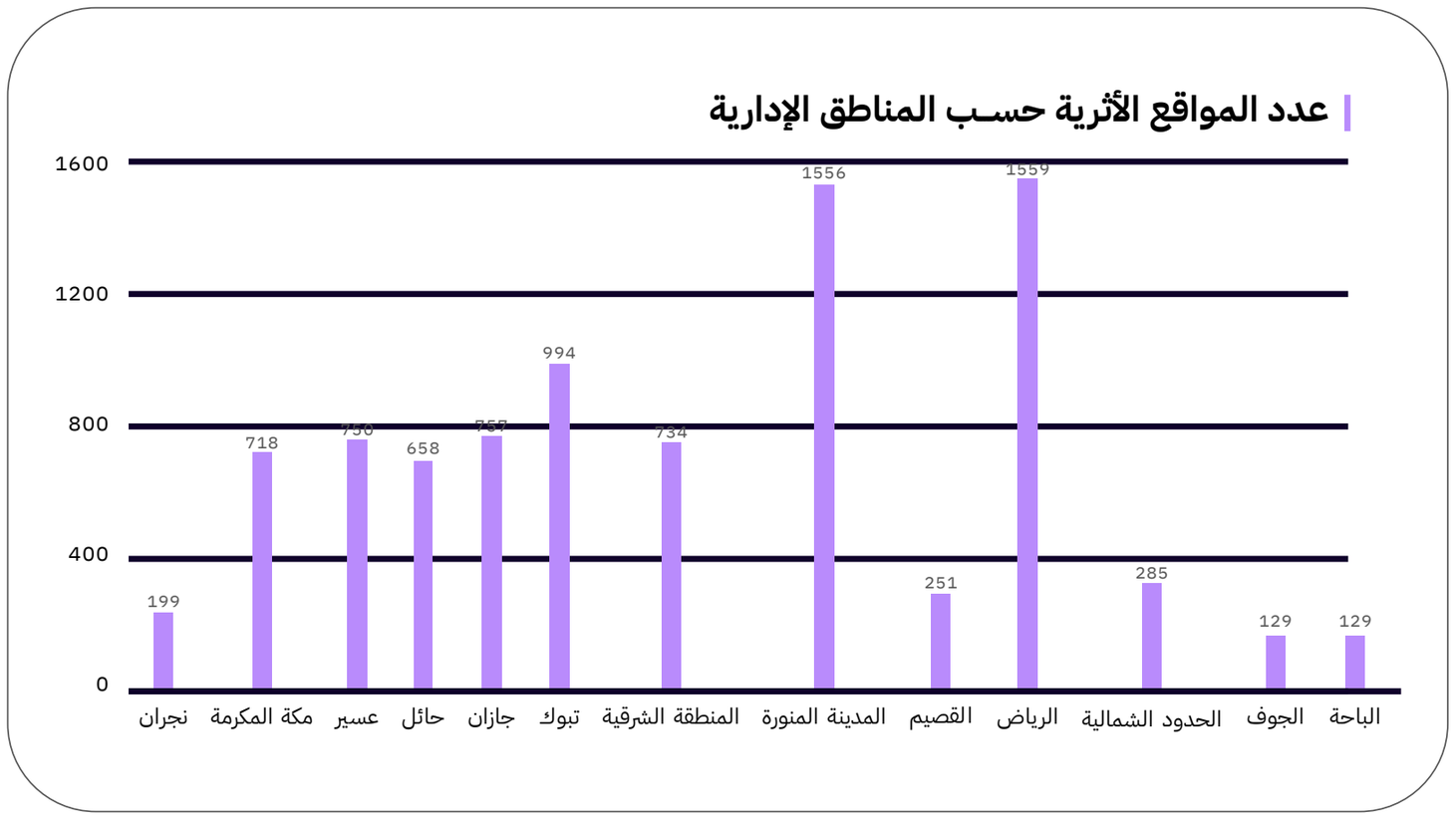

المـشاريع الكبـرى الثقافـــية في المـــملكة

تمثل المشاريع الثقافية الكبرى في المملكة حجر الزاوية في بناء البنية التحتية الثقافية والسياحية، وتفتح آفاقًا ضخمة أمام المستثمرين.

المشاريـع الكبـرى الثقافيـة

مشروع بوابة الدرعية (الرياض)

- استثمارات تتجاوز **63 مليار ريال.**
- تطوير حي الطريف المدرج على قائمة اليونسكو إلى **وجهة تراثية وسياحية عالمية.**
- يستهدف استقبال أكثر من **27 مليون زائر سنويًا** بحلول 2030 منهم 7 مليون زائر لمواقع اليونيسكو.
- يشمل متاحف، مراكز ثقافية، مطاعم، مسارح، وفنادق فاخرة.

الرياض آرت (الرياض)

- يهدف إلى تحويل مدينة الرياض إلى معرض فني مفتوح يمزج بين الأصالة والمعاصرة.
- استُثمر نحو **86 مليار ريال** في مشروع "الرياض آرت"ضمن حزمة 4 مشاريع كبرى في الرياض.
- يستهدف جذب **1.29 مليون زائر** سنويًا بحلول 2030.
- تنفيذ أكثر من **1000 عمل ومعلم فني** من إبداع فنانين محليين وعالميين أمام الجمهور في مختلف أرجاء الرياض السياحية الحديثة.

مشروع القدية (الرياض)

- استثمارات تفوق **150 مليار ريال.**
- أكبر مشروع ترفيهي-ثقافي-رياضي في المنطقة.
- يستهدف جذب **48 مليون زائر سنويًا** بحلول 2030.
- يضم مسارح للفنون، صالات عرض، متاحف، وأكبر مدينة ألعاب في العالم.

رحلة عبر الزمن (العلا)

- يهدف المشروع إلى تنمية و تطوير المناطق الأثرية الرئيسية في محافظة العلا.
- خصصت استثمارات تفوق **13 مليار** ريال لتطوير العلا بكامل مشاريعها و مبادرتها ، و يعد "رحلة عبر الزمن" جزءًا محوريا منها.
- جذب **مليوني زائر سنويًا** بحلول 2035.
- يستهدف المشروع المساهمة **بـ120 مليار ريال** في الناتج المحلي الاجمالي 2035.

الثـقافة والسـياحة
تكامل استراتيجي

الثقافة والسياحة: تكامل استراتيجي

تشـكل السـياحة الثقافيـة والتراث الثقافي منظومـة متكاملة؛ فـالتراث بمكوناته المادية وغير الماديـة (المواقع الأثرية، الفنون، الآداب، العمارة) يمثـل محتوى غنيًا يعزز جاذبية التجربـة السـياحية، كمـا تمثـل أداة رئيسـية للتنميـة المسـتدامة، إذ تجـذب الزوار من مختلـف أنحـاء العالم للتعرف على التراث، والتقاليد والأنشـطة الفنية والتاريخية. ويُعد التراث الثقـافي موردًا اقتصاديًـا متجددًا يمكن اسـتثماره عبر الفعاليات، المواقع الأثرية، والحـرف التقليدية، مع إعـادة توجيه جزء من العوائد لصيانتـه وحمايته. وتشير منظمة السـياحة العالميـة (UNWTO) إلى أن السـياحة الثقافيـة تمثل نحـو 40% من إجمالي السـياحة العالميـة، مـا يبرز مكانتهـا كأحـد أهـم الأسـواق الاسـتثمارية. وفي السـياق المحلـي، ارتفـع عـدد زوار مواقـع التراث الـوطني واليونسـكو في المملكـة العربيـة السـعودية مـن 6.1 مليـون في 2023 إلى 6.5 مليـون في 2024، مـا يعكـس نمـوًا متـواصلًا يفتـح فرصًـا واعـدة أمـام المسـتثمرين.

عدد زوار مواقع التراث الوطني واليونسكو في المملكـة العربيــة السعوديـة

6.1 مليــون زائر
خلال 2023

6.5 مليــون زائر
خلال 2024

بلغ حجم سوق السياحـــة الثقافيـــة في المملكـة العربيــة السعوديـة

2.265 تريليون ريال
خلال 2024

بوابة الاستثمار الثقافي

السياحة بوابة لنمو الاستثمار الثقافي

بحسب منظمة السياحة العالمية، قفزت المملكة 16 مرتبة في تصنيف الوجهات السياحية العالمية لتحتل المركز 13 عالميًا بفضل الفعاليات والمبادرات الثقافية ضمن رؤية 2030.

هذا يعكس أن الثقافة أصبحت محركًا استراتيجيًا للسياحة وجاذبًا للاستثمار الدولي.

القيمة الاقتصادية المتنامية للطلب الثقافي

- ساهم قطاع السياحة السعودي بنسبة 12.45% من الناتج المحلي في 2023، بقيمة 494.6 مليار ريال.
- بلغ عدد العاملين في الأنشطة السياحية بالسعودية نحو 966 ألف .
- ارتفعت الزيارات الثقافية في المملكة بنسبة 80% بين 2021 و2022 (من 11.8 إلى 18 مليون زيارة).

أمثلة عالمية

عبر التاريخ، ارتبطت الثقافة بالهوية السياحية للدول الكبرى:

مصر

مصر جعلت من الأهرامات رمزا عالميا يجذب أكثر من 14 مليون زائر سنويًا، لتصبح السياحة الثقافية مصدرًا رئيسيًا للدخل الوطني.

فرنسا

فرنسا اعتمدت على المتاحف والمعالم الثقافية مثل متحف اللوفر الذي استقطب نحو 9.6 مليون زائر في 2023، ليكون المتحف الأكثر زيارة عالميًا.

هذه النماذج توضح كيف تتحول المعالم الثقافية الكبرى إلى قوة اقتصادية صلبة، حيث لا تقتصر على تذاكر الدخول، بل تمتد إلى الفنادق، المطاعم، النقل، وصناعات الهدايا والمنتجات التراثية.

استثمار التراث الثقافي كمحرك للسياحة

تتوجه السعودية، للعمل على تكرار التجربة بروح محلية وبأبعاد أكبر، حيث تشكّل مواقع مثل: الدرعية التاريخية: مشروع بوابة الدرعية يستهدف استقطاب 25 مليون زائر سنويًا ليكون أكبر مشروع تراثي عالمي. العُلا: من خلال مشروع رحلة عبر الزمن باستثمارات تتجاوز 120 مليار ريال، مع هدف 2 مليون زائر بحلول 2035. هذه المشاريع، عند اكتمالها، تجعل من الثقافة السعودية نموذجًا عالميًا جديدًا في كيفية دمج التراث مع الابتكار.

الفـرص الاستثمـارية
في القطاع الثقافي

الفـرص الاستثماريـة في القطـاع الثقافي

▪ التطوير العقاري والبنية التحتية الثقافية

تشـمل تطوير المراكز الثقافية، المسـارح، ودور السـينما المسـتقلة، وهي فرص اسـتثمارية واعدة مع ازدياد الطلب على الفعاليات الحية. حيث تهدف المملكة الى زيادة عدد دور السـينما إلى أكثر من 300 دار عرض وفقًا لأهداف رؤية 2030، وقد شـهد القطاع نموًا كبيرًا، حيث وصل عدد دور السـينما في عام 2024 إلى 64 دارًا، مما يفتح مجالًا واسـعًا للاسـتثمار مسـتقبلًا، يتوقع أن ينمـــو سـوق الترفيه والفعاليات في المملكة بنسـبة 10% سنويًـا حتى 2033، مدعـــومًا ببرامج مثل موســـم الرياض ومبـادرات وزارة الثقافـــة.

▪ التعليم والتدريب

الاسـتثمار في التعليم والتدريب الثقافي يمثل أحد أهم محاور التنمية، مع فرص واعـــدة في إنشـاء معاهد متخصصـــة للأزياء، الموسـيقى، المسرح، الترجمة والتصميم، فبحسـب وزارة الثقافة، بلغ عدد المبتعثين أكثر من 771 مبتعثًا في 2024 بمجـــالات إبداعيـة مختلفـة، ما يكشـف عن فجوة بين العرض والطلـب على الكفاءات، مما يتيح فرصًا للقطـــاع الخاص لتأسـيس مراكز تدريـب وأكاديميات بالشراكة مع المؤسسـات دولية، مما سيسـهم بتقليص فجـوة المهارات،وزيادة الإنتاجية، وتعزيز تنافســـية المملكـة في الاقتصاد الإبداعي العالمي.

▪ المأكولات وفنون الطهي

يمثـل قطـاع الطهي في المملكة أحـد أبرز القطاعات الثقافية الواعدة للاستثمـــار، إذ يمثل 34.9% من إيرادات أنشـطة الطعام والشراب من إجمالي الإيرادات التشـغيلية السـياحية، مع توقـعات بنمو قطـــاع المطاعم والمقاهي إلى 108 مليار ريال بحلول 2030 ، ورغم هذا الحجم، ما زالت القدرات المحلية محـدودة بوجود 27 طاهياً سـعودياً مسـجـــلاً فقط في اخر احصائيـــة و 119 مبتعثـاً في التخصـص، مما يكشـف فجوة واضحة في التدريب والتأهيل، بالتالي يطرح جاذبية عالية للاسـتثمار في المطاعـــم التراثية، جولات الطهي السـياحية، ومراكز تجارب الطعام. كما أن إدراج البن الخولاني والورد الطائفي ضمن قوائم اليونسـكو يعـــزز القيمة التسـويقية،ويفتح آفاقاً لبناء علامات سـعودية منافسة عالمياً.

الفـرص الاستثماريـة في القطـاع الثقافي

▪ الحرف والتراث

يمثـل قطـاع الحـرف والتراث أحد أكثر المجالات الثقافية الواعدة في المملكة،فقد سـجلت هيئة التراث 744 موقعًا أثـريًا جديدًا في 2025 ليصل الإجمالي إلى أكثر من 8700 موقع أثري ، ما يشكل قاعدة كبيرة للاستثمار في السياحة التراثية. كـما يساهـم هـذا القطـاع في دعـم الأسـر المنـتجـة والحرفيين، حيـث يـعمـل فـيـه أكـثر مـن 9 آلاف حـرفي سعـودي. هـذه الأرقـام تكشـف عن سوق ضخم غير مسـتغل بالكامل،خاصة في الأسـواق الحرفية، المتاحف المتخصصة، ومنصات التجـارة الرقميـة. كمـا أن دمج الحرف التقليدية في المنتجات السـياحية والثقافية يفتح آفاقًا اسـتثمارية قادرة على جذب الزوار وزيـادة إنفاقهـم، ما يدعم تحقيق مسـتهدف رفع مسـاهمة الصناعات الثقافية إلى 3% مـن الناتج المحلي بحلول 2030.

▪ التقنية والابتكار

يمثـل قطـاع التقنيـة والابتكار الثقافي أحد أعمدة الاسـتثمار المسـتقبلية في المملكة، حيث يربط بين البنية التحتية الرقمية ورؤيـة 2030 في بنـاء اقتصـاد إبداعـي عالمي. وقد أطلقت مبادرات مثل المكتبة الرقمية السـعودية وإثراء الرقمي وتطبيق وافي وبرامـج مسـك مسـارات جديدة لتطويـر المحتوى الرقمي، الذكاء الاصطناعي، والواقع المعزز. وتـشير تقارير وزارة الثقافة إلى أن الصادرات الرقمية السعودية تجاوزت 11.2 مليار ريال في 2023،كما أن توجه المملـكة لإنشاء مناطـق خاصـة للإنتاج الرقمي والإعلامي مثل "المدينة الإعلامية" يعزز من جاذبية السـوق للاسـتثمارات الأجنبية والمحلية، خصوصًا مع ارتفاع عدد المسـتهلكين الشـباب الذين يشـكّلون أكثر من 63% من سـكان المملكة ويـعـدّون الفـئـة الأكـثر اسـتهـلاكًا للمحـتوى الرقـمي. هـذه المعطيـات تجعـل الاسـتثمار في المنصات التفاعلية، التجارب الافتراضيـة، والتقنيات الغامرة فرصة ذات عوائد متعددة؛ إذ يوفـر عائدًا اقتصاديًا مباشرًا عبر الترفيه الرقمي، إلى جانب عائد غير مباشر يتمثل في تعـزيز القـوة الناعمة السـعودية وإبراز الثقافـة الوطنيـة محليًا ونشرها عالميًا.

لـمـاذا الاستثمـار فـي الثقـافة السعـودية؟

لمـاذا الاستثمـار في الثقـافة السعودية؟

■ سـوق ضخـم في مرحلـة نمـو

يشـهد القطـاع الثقـافي السـعودي توسـعًا سريعًا مـع إنفاق أسري متزايـد وارتفـاع عـدد الفعاليـات، مـا يعكـس طلبًـا متناميًـا علـى المنتجـات والخدمـات الثقافيـة.

■ إطـار تنظيمـي ودعـم حكومـي

توفـر وزارة الثقافـة والهيئـات المتخصصـة بيئة اسـتثمارية ممكنـة عبر تشريعـات حديثـة، تسـهيلات تمويليـة، وبرامـج تحفيزيـة مرتبطـة برؤيـة 2030.

■ عوائـد اقتصاديـة و اجتماعيـة مستدامـة

يحقـق القطـاع عوائد ماليـة مباشرة، ويولّـد وظائف نوعية، ويعـزز القـوة الناعمـة للمملكـة عالميًـا، مـع مسـاهمة مسـتهدفة تصل إلى 3% من الناتج المحلي بحلول 2030.

سوق ضخـــم فـــي مرحـلة نـــمـو

3327

فعاليـة ثقافيـة تـم تنفيذهـا في عـام 2024 حضرهـا 9.9 مليـون مـن الـزوار، ممـا يعكـس قـوة الطلب علـى المنتجات والخدمـات الثقافية.

35

مليـار ريـال حجـم سـوق الثقافـة والفنـون في المملكة في 2023 وفقًا لتقرير وزارة الثقافـــة ، مع مـــعدل نـــمو سنـــوي، ويـــعد أســـرع القطاعـات نمـوًا مـن القطاعـات الـغير نفطيـة.

28.8

ألف خريـج بحلول 2024، تجـاوزت وزارة الثقافة مسـتهدفات 2030 مبكـرًا، حيـث ارتفـع عـدد خريجي التخصصات الثقافية إلى 28.8 ألف خريج (بنمـو 79%) وزادت الوظائـف الثقافيـة بـأكثر مـن 318%، وسـاهمت المنظومـة في 39 مشـاركة دوليـة في فعاليـات ثقافيـة.

55

فرصـة اسـتثمارية في القطـاع الثقـافي طرحـت في منصـة اسـتثمر السـعودية في 2025، المتعلقـة بالمنتـج الثقـافي (مواقـع أثريـة، مرافـق ثقافيـة، فعاليـات، الضيافـة الثقافيـة). هـذا يـعني أن المسـتثمر يمكنـه الدخـول في مشـاريع تكـون من ضمن هذه الفرص التي تدعم أهداف رؤية 2030 في تنميـة جـودة الحيـاة وتنويـع الاقتصـاد، حيـث الفـرص موزعة جغرافيًـا، ما يسـمح باختيار مواقع استراتيجيـة قليلـة المنافسـة أو تحتـاج إلى تطوير، مـــثل المـــناطق الداخـــلية أو الـــتراثية، وليـس فـــقط فـــي المـدن الكـــبرى.

إطـار تنظيـمي و دعـم حكومـي

أولًا.انتقال من التجزئة إلى الحوكمة المتكاملة

خلال فترة قـصيرة لا تتجـاوز خمـس سـنوات، انتقـل القطـاع الثقـافي مـن مبـادرات متفرقـة إلى منظومـة مؤسسـية متكاملـة تضـم وزارة الثقافـة و11 هيئـة متخصصـة. وقـد أسـهم هـذا التحـول السريع في سـد فجـوات الحوكمـة، وإنشـاء سـوق منظـم، قائـم علـى معـايير واضحـة للترخيـص والرقابـة وقيـاس الأداء.

ثانيًا.سياسات استباقية للطلب العالمي

أقـل مـن 1% مـن إجمـالي واردات المملكـة يذهـب للسـلع والخدمـات الثقافيـة، غير أن السياسـات الحكوميـة الراهنـة تسـتهدف تحويـل السـعودية مـن مسـتورد للثقافـة إلى مُصـدّر لهـا، مـن خلال تعزيـز المحتـوى المحلـي وحمايـة الملكيـة الفكريـة ودعـم الصناعـات الإبداعيـة.

ثالثًا.جذب الاستثمارات عبر الحوافز المالية

خصصـت الحكومـة، مـن خلال برنامـج جـودة الحياة، أكثر مـن 181 مليون ريال لمشـاريع ثقافية، إضافة إلى برامـج تحفيزيـة تهـدف إلى توليـد مـا يزيـد علـى 925 ألـف وظيفـة بحلـول عـام 2030. ويرتبـط هـذا التمويـل بمعـايير اسـتدامة الطلـب، مـا يجعـل القطـاع الثقـافي بيئـة اسـتثمارية واعـدة تولـد وظائـف وتضمـن مـردودًا طويـل الأجـل.

رابعًا.منظومة تسهيلية موحدة

أصبحـت الثقافة، بـخلاف قطاعات أخـرى، تتمتع ببنية تنظيميـة محكمـة تتضمـن تراخيص مبسـطة، وحوافز ضريبيـة، ومناطـق خاصـة مثـل مشروع الدرعية والعلا وجـدة التاريخيـة. وهـذا يعكـس رؤيـة الحكومة التي لا تنظـر إلى الثقافـة كقطـاع مدعوم فحسـب، بل كسـوق عالمـي قـادر علـى التصديـر ضمـن سلاسـل القيمـة.

عـوائـد اقتصـاديـة واجتماعية

أولًا.نمو الشركات الثقافية

ارتفع عدد المنشـآت العاملة في القطاع الثقافي إلى أكثر مـن 540 منشـأة عـام 2024، بمعـدل نمـو 32% خلال عـام، مـا يعكـس جاذبيـة السـوق ودخـول استثمـارات جـديدة.

ثانيًا.القيمة الاجتماعية

نمـت مـؤشرات المشـاركة الثقافـية بنسـبـة 22%، وارتفعـت حصـة السـياحـة الثقافيـة المحليـة 109% من اجمالي السياحة المحلية كمـا وصل عـدد السكـان الذين يمارسـون الأنشـطـة الثقافية 39% فـي اخر إحصائية سنة 2024.

ثالثًا.القطاع غير النفطي

ساهمت الأنشـطة الثقافـية والفنيـة بما يقـارب 1.49% من الناتج المحلي غير النفـطي، مـع خطط لرفع مساهمتها إلى 3% بحلـول عام 2030، فيمـا يُتوقع أن تنمو الصادرات الفنية السعـودية بمعـدل 1.5% سنويًا مقارنة بعام 2023، لتبلـغ نحـو 649 مليون ريال بحلول 2026.

رابعًا.مؤشرات الاستدامة

مشـاريع كبرى مثـل بوابـة الدرعيـة والـعلا تسـتهدف اسـتقطاب أكثر مـن 25 مليـون زائـر سـنويًا بحلـول 2030، ممـا يضمـن عوائـد طويلة الأمد للمسـتثمرين ويعـزز التـوازن بين الأثـر الاقتصـادي والاجتماعـي.

مـلخص لأبـــــرز المقومات التنافسيـة

الطلب السياحي المتنامي المرتبط بالثقافة

قفـزت المملكـة إلى المرتبـة 11 عالميًـا كوجهـة سـياحية، مـع ارتبـاط السـياحة بشـكل وثيـق بـالتراث والثقافـة، مـا يجعـل الاسـتثمار الثقـافي مرتبطًـا بقطـاع سيـــاحي واعـــد يـــدر عـــوائـــد مـــباشرة.

الـموقع الجـغرافي كبـوابة للثقافات

تمتلـك المملكـة إرثًـا حضاريًـا يمتـد لآلاف السـنين مـع أكثر مـن 8,000 موقـع أثـري و8 مواقـع مدرجـة في قائمـة اليونسـكو، إضافـة إلى تنـوع ثقـافي فريـد في 13 منطقـة يعكـس ثـراءً يمكـن تحويلـه إلى منتجـات وخدمـات اسـتثمارية.

تكامـل الثقافة مع قطاعات ناشئة أخرى

الثقافـة في المملكـة لا تقـف وحدهـا، بـل تتقاطـع مـع الترفيـه، السـياحة، الرياضـة، والابتـكار التـقني، مـا يخلـق فرصًـا اسـتثمارية فريـدة.

خـارطـة الـمستثمـر في القطاع الثـقـافي

الإطـار التنظيمـي و التشريعـي

1. **الإشراف المبـاشر.** وزارة الثقافة عبر 11 هيئة ثقافية متخـصصة.
2. **المنصة الرسمية للتراخيص.** منصـة أبـدع (abdea.moc.gov.sa) التي تمثـل البـوابـة الموحـدة للحصـول عـلى التراخيـص في قطاعات: المسرح، السـينما، الفنون البصرية، الموسـيقى، الطهي، المتاحف، التراث، الأزياء، الأدب، المكتبـات.

الخطـوات العـمليـة للمـستثمـر

1. **تحديد المجال الاسـتثماري.** يبدأ المسـتثمر باختيار القطاع الثقافي الأنسب (مثل الطهي، الأزيـاء، التراث، الفنـون الرقمـية، أو الصناعات الإبداعية)، من خـلال استكشاف الفـرص عبر تقـارير وزارة الثقافة، بوابة استثمـر في السعودية (Invest Saudi)، ودليل المستثمر.

2. **الامتثال والتراخيص.** يتم الحصـول على التراخيـص اللازمـة مـن خـلال منصـة "أبـدع" التـابعة لـوزارة الثقافـة "https://abdea.moc.gov.sa" حـيث تتنوع الرخص بين:

تراخيص وتصاريح خدمات المنشآت	تراخيص وتصاريح خدمات الأفراد
• التعليم والتدريب الفني • هيئة المكتبات • هيئة فنون العمارة والتصميم • هيئة التراث • هيئة المتاحف • هيئة المسرح والفنون الأدائية • هيئة الأفلام • هيئة الفنون البصرية • هيئة الأزياء	• هيئة الأدب والنشر والترجمة • هيئة المسرح والفنون الأدائية • هيئة الموسيقى • هيئة المتاحف • هيئة التراث • هيئة فنون العمارة والتصميم

3. **إعداد دراسـة الجدوى الاقتصادية. تقييم شـامل للجـدوى المالية والفنية.** تقوم شركة الجدوى باعتبارها مـن بيوت الخـبرة، بإعداد دراسـات تفصيلية تغطي الجوانب المالية والفنية للمشـاريع الثقافية. يشـمل ذلك تحليل السـوق المحلي والدولي، تقدير التكاليف التشـغيلية والرأسـمالية، وقياس العوائد المتوقعة مع إبراز السـيناريوهات المختلفة لتقليل المخاطر وتعظيم فـرص النجاح. كما تركز على بناء تصاميم نماذج تشـغيلية مسـتدامة حيث يتجاوز دور الجدوى للجانب المـالي إلى صيـاغة نمـاذج تشـغيلية مبتكرة تتماشى مع متطلبات السـوق المحلي والعالمي، وتضمن اسـتدامة المشـاريع الثقافية على المدى الطـويل. يتضمن ذلك وضع استراتيجيات تسـعير، خطط نمو قابلة للتنفيذ، وتحديد مسـارات التمـويل والشراكـات، بما يمنـح المستثمر رؤيـة عملية واضحة قبل اتخاذ القرار.

4. **الوصول إلى التمويل.** تتاح للمسـتثمر قنوات تمويل متعددة تشـمل الصندوق الثقافي، والشراكـات مع القطاع الخاص، ممـا يعزز قدرة المشـاريع الثقافية على النمو والتوسـع.

5. **التنفيذ والتشـغيل.** ينطلق المشروع ضمن البنية التحتية الوطنيـة المتنامية (مثل المواسـم الثقافيـة، المراكـز الإبداعـية، المدن الترفيهية، والمهرجانات)، ما يوفر منصات جاهزة لدعم التشـغيل والتسـويق.

الـمراجـع

1. وزارة الثقافة السعودية تقارير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية وزارة الثقافة والسياحة.
2. صندوق الاستثمارات العامة – بيانات حول تأسيس شركة "قصص" والمشاريع الثقافية الكبرى.
3. الهيئة الملكية لمحافظة العلا (RCU) – وثائق مشروع رحلة عبر الزمن ومبادرات تطوير العلا.
4. وزارة السياحة السعودية.
5. المجلس العالمي للسفر والسياحة (WTTC) – مساهمة السياحة في الناتج المحلي السعودي ٢٠٢٤.
6. إثراء – تقرير رسم التحول في القطاع الثقافي و الإبداعي السعودي.
7. هيئة الإحصاء.
8. منظومة التنمية في المملكة – تقارير خطى.
9. شركة برايس وتراوس كوبرز(PwC)- تقرير إمكانات التحوّل في قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية في دول مجلس التعاون الخليجي.
10. جريدة عكاظ-الثقافة كمحرك اقتصادي.

جميع حقوق التقرير محفوظة لـدى كلًا من

إراث ERATH X الجدوى ALJDWA

aljdwa.com

Erath.sa